[447] - 119 - ومن كلام له عليه السلام قال في بعض خطبه مخبرا عن بعض الملاحم (1) والفتن المستحدثة في آخر الزمان قال المدائني: وخطب علي عليه السلام فذكر [بعض] الملاحم فقال: سلوني قبل أن تفقدوني أما وا لتسعرن الفتنة الصمأ برجلها (2)، وتطأ [ن] في خطامها (3). يا لها من فتنة شبت نارها بالحطب الجزل (4)

_____ (1) الملاحم: جمع الملحمة - بفتح الميم فيهما كمراحم ومرحمة -: الوقعة العظيمة الكثيرة الجرحى والقتلى من قولهم. التحم الشي وتلاحم: التصق بعضه ببعض ونشب بعضه في بعض. أو من قولهم: استلحم الزرع: التف. واستحلم الخطب فلانا: نشب فيه. (2) كأنه من قولهم: سعرناهم بالنبل - من باب منع -: احرقناهم وأمضضناهم. أو من قولهم: سعر فلان الليل بالمطي: قطعه أو من قولهم: سعر فلان القوم شرا: أو سعهم. أو سعر الرجل - مجهولا -: ضربه السموم. (3) كذا في الاصل، غير أن ما بين المعقوفين زيادة ظنية منا. والخطام - بكسر الخأ المعجمة - وتر القوس. ما وضع في أنف البعير ليقاد به، والجمع: خطم بضم الخأ والطأ. (4) شبت نارها: اتقدت. والجزل: الغليظ. العظيم. _____